

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٧٥ لسنة ٢٠١٥

بشأن الموافقة على سحب تحفظ جمهورية مصر العربية على المادة ٢١/٢ من

الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته لسنة ١٩٩٠

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور :

وبعد موافقة مجلس الوزراء :

قرر :

(مادة وحيدة)

ووفق على سحب تحفظ جمهورية مصر العربية على المادة ٢١/٢ من الميثاق الأفريقي

لحقوق الطفل ورفاهيته لسنة ١٩٩٠، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق.

صدر برئاسة الجمهورية في ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٤٣٦هـ

(الموافق ١١ فبراير سنة ٢٠١٥ م).

عبد الفتاح السيسى

تحفظات

حكومة جمهورية مصر العربية

على الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته

١ - الفقرة (٢) من المادة (٢١) التي تنص على أنه :

"يحظر زواج الأطفال أو خطوبة البنات والبنين ويجب اتخاذ تدابير فعالة بما فيها
القوانين لتحديد السن الأدنى اللازم للزواج ، وهو ثمانى عشرة سنة ويجعل قيد الزواج
إلزامياً في سجل رسمي " .

٢ - نص المادة (٢٤) .

٣ - الفقرة الفرعية (هـ) من الفقرة (٥) من المادة (٣٠) والتي تنص على أن
"حظر إصدار حكم بالإعدام ضد أولئك الأمهات" .

٤ - نص المادة (٤٤) التي تقر للجنة المنشأة بمقتضى الميثاق الاختصاص بتلقى
البلاغات المتعلقة بكل مسألة يتناولها الميثاق من كل فرد أو جماعة أو منظمة غير
حكومية معترف بها من منظمة الوحدة الأفريقية أو من دولة عضو أو منظمة الأمم المتحدة
بشأن أية مسألة واردة في هذا الميثاق .

٥ - نص الفقرة (١) من المادة (٤٥) التي تجيز للجنة اللجوء إلى أية طريقة مناسبة
للتتحقق في أية مسألة تتصل بهذا الميثاق وإن طلب من الدول الأطراف أية معلومات
ذات صلة بشأن تطبيق أحكامه وأن تستخدم أية طريقة مناسبة للتتحقق من التدابير
التي اتخذتها الدول الأطراف لتنفيذ أحكام الميثاق .

مشروع الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته

الدبياجة :

إن الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية والأطراف في هذا الميثاق المسمى "الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته".

إذ تأخذ في الاعتبار أن ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية يقر بالأهمية الأساسية لحقوق الإنسان وأن الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب قد أعلن واتفق على أنه يجوز لأى شخص أن يتمتع بجميع الحقوق والحرمات التى يعترف بها ويケفلها هذا الميثاق دون أى تمييز بسبب الأصل أو الجماعة العرقية أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأى السياسي أو غيره أو الأصل الوطنى والاجتماعى أو الثروة أو المولد أو أى وضع آخر.

وإذ تذکر بأن إعلان مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية حول حقوق الطفل ورفاهيته الإعلان رقم ٤ لرؤساء الدول والحكومات (١٦-١٦) التعديل الأول الذى صدر عن دورته العادمة السادسة عشرة فى منزوفيا (ليبيريا) خلال الفترة من ١٧-٢٠ يوليو سنة ١٩٧٩ أقر بضرورة اتخاذ كافة التدابير المناسبة لدعم وحماية حقوق ورفاهية الطفل الأفريقي .

وإذ تلاحظ بقلق أن وضع الكثير من الأطفال الأفارقةين ما زال حرجاً بسبب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتقليدية والكوارث الطبيعية والأعباء السكانية والنزاعات المسلحة بالاستغلال والمجوع والتعويق وعدم نضوج الطفل البدنى والعقلى مما يتطلب الحماية والعناية .

وإذ يقر بأن الطفل يشغل مكانة فريدة ومتميزة في المجتمع الأفريقي وأنه لكي يتحقق للطفل الأفريقي النضج الكامل والمتناقض لشخصيته يجب أن ينمو في وسط عائلى وفي جو من السعادة والحب والتفاهم .

وإذ يقر بأن الطفل مع مراعاة الاحتياجات المرتبطة بنموه البدنى والذهنى فى حاجة إلى عناية خاصة لنموه الجسمانى والبدنى والذهنى والأخلاقي والاجتماعي وأنه فى حاجة إلى حماية قانونية فى أحوال تتوافر فيها الحرية والكرامة والأمن .

وإذ تأخذ فى الاعتبار فضائل ميراثها الثقافى وماضيها التاريخى وقيم الحضارة الأفريقية التى ينبغى استلهامها والاسترشاد بها فى تفكيرها فى مجال حقوق وحماية الطفل .

وإذ تأخذ فى المسبان أن دعم وحماية حقوق ورفاه الطفل يفترضان اضطلاع الجميع بواجباتهم .

وإذ تؤكد مجدداً موافقتها على مبادئ حقوق وحماية الطفل الواردة فى بياناتها واتفاقياتها وسائر الوثائق التى اعتمدتها منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الأمم المتحدة وبصفة خاصة اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل وإعلان مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية حول حقوق الطفل الأفريقي ورفاهيته توافق على ما يلى :

الجزء الأول

الحقوق والواجبات

(الفصل الأول)

حقوق الطفل وحمايته

مادة ١ - واجبات الدول الأعضاء :

١ - تعترف الدول الأعضاء فى منظمة الوحدة الأفريقية الأطراف فى هذا الميثاق بالحقوق والحرمات والواجبات الواردة فى هذا الميثاق وتعهد باتخاذ كافة التدابير اللازمة طبقاً لإجراءاتها الدستورية ولأحكام هذا الميثاق لاعتماد كافة التدابير التشريعية أو غيرها اللازمة لتنفيذ أحكام هذا الميثاق .

٢ - لا يسرى أى حكم من أحكام هذا الميثاق على أى حكم يكون أكثر ملائمة لإقرار حقوق الطفل وحمايته وارداً فى تشريع دولة طرف أو فى أية اتفاقية دولية أخرى أو فى أى اتفاق دولية معتمد به فى الدولة المذكورة .

٣ - يجب عدم تشجيع أي عرف أو تقليد أو ممارسة ثقافية أو دينية يتعارض مع الحقوق والواجبات والالتزامات المنصوص عليها في هذا الميثاق على أساس هذا التعارض .

مادة ٢ - تعريف الطفل :

يوجب هذا الميثاق "يقصد بالطفل" أي إنسان يقل عمره عن ١٨ عاماً .

مادة ٣ - عدم التمييز :

لكل طفل الحق في التمتع بكافة الحقوق والحرمات التي يعترف بها ويケفلها هذا الميثاق دون تمييز بسبب العرق أو الجماعة العرقية أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الاتباع السياسي أو أي رأي آخر والأصل الوطني والاجتماعي أو الشراء والمولد أو أي وضع آخر دون تمييز من هذا النوع بالنسبة لأبويه أو وصيه الشرعي .

مادة ٤ - مصلحة الطفل العليا :

١ - تكون مصلحة الطفل هي الاعتبار الأساسي في أي إجراء خاص ب طفل يقوم به أي شخص أو سلطة .

٢ - في أي إجراء قضائي أو إداري يتصل ب طفل قادر على نقل آرائه الخاصة ينبغي الحرص على الاستماع إلى آراء الطفل سواء مباشرة أو من خلال ممثل معاید يشترك في الإجراء على أن تأخذ السلطة المختصة آراؤه في الاعتبار بما يتفق مع أحكام القوانين التي تطبق في هذا المجال .

مادة ٥ - البقاء والتنمية :

١ - لكل طفل الحق في الحياة . وهذا الحق غير قابل للتقادم ويحميه القانون .

٢ - تكفل الدول الأطراف في هذا الميثاق بقدر المستطاع بقاء الطفل وحمايته ونموه .

٣ - لا يصدر حكم الإعدام على جرائم يرتكبها الأطفال .

مادة ٦ - الاسم والجنسية :

١ - لكل طفل الحق في اسم عند مولده .

٢ - كل طفل يقيد فور مولده .

- ٣ - لكل طفل الحق في الحصول على جنسية .
- ٤ - تتعهد الدول الأطراف في هذا الميثاق بالعمل على أن تعرف تشريعاتها ببدأ حق الطفل في الحصول على جنسية الدولة التي ولد (أو ولدت) على أراضيها إذا كان لا يمكن لحظة الولادة أن يمنع (قىنح) جنسية أية دولة أخرى طبقاً لقوانينها .

مادة ٧ - حرية التعبير :

يكون لأى طفل قادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير بحرية عن آرائه في شتى المجالات وإعلان آرائه مع مراعاة القيود التي ينص عليها القانون .

مادة ٨ - حرية التجمع :

لكل طفل الحق في حرية الانضمام لجمعية وحرية تكوين أى تجمع سلمي يجيزه القانون .

مادة ٩ - حرية التفكير والعقيدة والديانة :

- ١ - لكل طفل الحق في حرية التفكير والعقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية .
- ٢ - على الأبوين والوصى الشرعى، عند الاقتضاء تقديم النصح والتوجيه فى ممارسة هذه الحقوق بالطريقة وبالقدر اللذين يتمشيان مع نفو القدرات والمصلحة الرئيسية للطفل .
- ٣ - تحترم الدول الأطراف في الميثاق واجب الأبوين والوصى الشرعى من حيث تقديم النصح والتوجيه في مجال التمتع بهذه الحقوق طبقاً لقوانين وسياسات الوطنية المطبقة في هذا الشأن .

مادة ١٠ - حماية الحياة الخاصة :

لا يجوز إخضاع أى طفل لتدخل تعسفي أو غير شرعى في حياته الخاصة في أسرته أو في منزله أو في مراسلاته أو التعبدى على شرفه وسمعته ، غير أن للأبوين والوصى الشرعى الحق في ممارسة إشراف معقول على سلوك الأطفال وللطفل الحق في الحماية قانوناً من مثل هذه التدخلات أو التعديات .

ملاة ١١ - التربية :

١ - لكل طفل الحق في التربية .

٢ - تستهدف تربية الطفل ما يلى :

(أ) تعزيز وتنمية شخصية الطفل ومواهبه فضلاً عن قدراته الذهنية والبدنية إلى حين نضوجها الكامل .

(ب) تشجيع احترام حقوق الإنسان والمحريات الأساسية ولا سيما تلك المنصوص عليها في أحکام مختلف الوثائق الأفريقية الخاصة بحقوق الإنسان والشعوب وفي الإعلانات والاتفاقيات الدولية بشأن حقوق الإنسان .

(ج) صون وتعزيز القيم الأخلاقية التقليدية والثقافية الأفريقية الإيجابية .

(د) تهيئة الطفل لكي يعيش حياة مسئولة في مجتمع حر بروح من التفاهم والتسامح والمحوار والاحترام المتبادل والصداقه بين الشعوب والمجتمعات العرقية والقبائل والجماعات الدينية .

(هـ) الحفاظ على الاستقلال الوطني وسلامة الأرضي .

(و) تشجيع وإقامة الوحدة والتضامن الأفريقيين .

(ز) كفالة الاحترام للبيئة والموارد الطبيعية .

(ح) تحسين إدراك الطفل للرعاية الصحية الأولية .

٣ - تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق كافة التدابير الملائمة بغية التوصل إلى

الإقرار الكامل لهذا الحق وتعهد بوجه خاص بما يلى :

(أ) توفير التعليم المجاني والإلزامي .

(ب) تشجيع تطوير التعليم الثانوي بمختلف أشكاله وتوفيره تدريجياً بالمجان وفي متناول الجميع .

(ج) توفير التعليم العالي للجميع مع مراعاة قدرات واستعدادات كل طفل بشتى الوسائل المناسبة .

(د) اتخاذ تدابير لتشجيع الأطفال على الانتظام في الدراسة وخفض معدل المتخلفين عنها .

(ه) اتخاذ تدابير خاصة فيما يتعلق بالأطفال المهوبيين والمحرومين من الإناث :
لضمان تكافؤ الفرص بين جميع فئات المجتمع .

٤ - تحترم الدول الأطراف في هذا الميثاق حقوق وواجبات الآباء وعند الاقتضاء حقوق وواجبات الوصي الشرعي في اختيار مدرسة لأولادهم غير تلك التي أقامتها السلطات العامة بشرط أن تلتزم هذه المدرسة بالحد الأدنى من القواعد التي تحيزها الدولة لكفالة التربية الدينية والأخلاقية للطفل بصورة تتمشى مع تطور قدراته .

٥ - تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق كافة التدابير المناسبة التي تكفل معاملة الطفل الخاضع للانضباط المدرسي أو لانضباط أبيه معاملة تتسم بالإنسانية واحترام كرامة الطفل، وذلك بما يتمشى مع هذا الميثاق .

٦ - تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق جميع التدابير المناسبة لكي يت森ى للبنات اللائي يصبحن حوامل قبل إتمام دراستهن مواصلة تعليمهن مع مراعاة استعداد كل منها .

٧ - لا يجوز تفسير أي حكم من أحكام هذه المادة على أنها مخالفة لحرية أي فرد أو هيئة في إنشاء وإدارة مؤسسة تعليمية شريطة احترام المبادئ المنصوص عليها في الفقرة (١١) من هذه المادة ومراعاة مطابقة التعليم في هذه المدرسة للحد الأدنى من القواعد التي تحددها الدولة المختصة .

مادة ١٢ - أوقات الفراغ والأنشطة الترفيهية والثقافية :

١ - تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة أوقات الفراغ والحق في ممارسة الألعاب والأنشطة الترفيهية المناسبة لعمره وفي الاشتراك بحرية في الحياة الثقافية والفنية .

٢ - تحترم الدول الأعضاء حق الطفل في الاشتراك الكامل في الحياة الثقافية والفنية وتشجعه من خلال تهيئة أنشطة ثقافية وفنية وترفيهية وقضاء أوقات الفراغ المناسبة والمفتوحة للجميع .

مادة ١٣ - الأطفال المعوقون :

- ١ - لكل طفل معوق ذهنياً أو بدنياً الحق في أن يحظى بتدابير حماية خاصة تتفق مع احتياجاته البدنية والأخلاقية وفي ظروف تكفل كرامته وتشجع استقلاله الذاتي ومشاركته بنشاط في حياة المجتمع .
- ٢ - تتعهد الدول الأطراف في هذا الميثاق بأن تقدم للطفل المعوق وللائمين على رعايته المساعدة المطلوبة والمناسبة بالنظر إلى حالة الطفل وذلك في نطاق الموارد المتاحة وأن تسعى بصفة خاصة إلى حصول الطفل المعوق بالفعل على التدريب والإعداد للحياة المهنية والأنشطة الترفيهية بطريقة تكفل اندماجه الاجتماعي ونضوجه الشخصي وتنميته الثقافية والأخلاقية على أكمل وجه ممكن .
- ٣ - تستخدم الدول الأطراف في هذا الميثاق الموارد المتاحة لديها لكي توفر بصورة تدريجية سهولة الحركة الكاملة للمعوقين ذهنياً أو بدنياً وتقنهم من دخول المباني العامة المرتفعة وسائر الأماكن التي يأمل المعوقون دخولها عن وجه حق .

مادة ١٤ - الصحة والخدمات الصحية :

- ١ - لكل طفل الحق في أن يتمتع بأفضل حالة صحية بدنية وذهنية وروحية ممكنة .
- ٢ - تتعهد الدول الأطراف في هذا الميثاق بأن تسعى إلى ممارسة هذا الحق بالكامل بصفة خاصة عن طريق اتخاذ تدابير لتحقيق الأغراض التالية :
 - (أ) خفض معدل وفيات المواليد قبل الولادة وخفض معدل وفيات المواليد .
 - (ب) كفالة تقديم العلاج الطبي والرعاية الصحية الازمة لجميع الأطفال مع التركيز على تطوير الرعاية الصحية الأولية .
 - (ج) كفالة تقديم التغذية المناسبة والمياه العذبة .
 - (د) مكافحة المرض وسوء التغذية في إطار العناية الصحية الأولية من خلال تطبيق التقنيات الملائمة .
 - (ه) تقديم الرعاية المناسبة للحوامل والمرضعات .

- (و) تطوير العلاج الوقائي والتوعية في مجال التربية الخاصة بحياة الأسرة وتوفير الخدمات .
- (ز) إدراج برامج العلاج الطبيعي الأساسي في خطط التنمية الوطنية .
- (ح) العمل على توعية جميع قطاعات المجتمع ولا سيما الآباء والمسؤولين عن مؤسسات الأطفال والعاملين في هذه المؤسسات والتشجيع على استخدام المعرف المتعلقة بالأغذية في مجال صحة وتحذير الطفل . مزايا الرضاعة الطبيعية والصحة والقواعد الصحية للبيئة والوقاية من المحوادث العائلية وغيرها .
- (ط) اشتراك المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والسكان المستفيدين على نحو فعال في تحديد وإدارة برامج العلاج الأساسي للأطفال .
- (ي) دعم تعبئة موارد المجتمعات المحلية من خلال الوسائل التقنية والمالية لصالح تطوير الرعاية الطبية الأولية للأطفال .
- مادة ١٥ - عمالة الأطفال :**
- ١ - يتمتع الطفل بالحماية من أي شكل من أشكال الاستغلال الاقتصادي ومن ممارسة أي عمل قد ينطوي على مخاطر أو من شأنه أن يعطل تربية الطفل أو أن يكون على حساب صحته أو نفوه البدني والذهني والروحي والأخلاقي والاجتماعي .
- ٢ - تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق كافة التدابير التشريعية والإدارية المناسبة لضمان التطبيق الكامل لهذه المادة وهي التدابير التي تشمل على حد سواء القطاع الرسمي وغير الرسمي وقطاع العمالة الموازي له مع مراعاة الأحكام ذات الصلة في وثائق منظمة العمل الدولية بشأن الأطفال وتعهد الأطراف بصفة خاصة بما يلى :
- (أ) تحديد السن الأدنى المقبول لمارسة هذا العمل أو ذاك بوجوب قانون يصدر لهذا الغرض .
- (ب) اعتماد القوانين المناسبة بشأن ساعات العمل وظروف العمالة .
- (ج) النص على توقيع العقوبات المناسبة أو أية عقوبات أخرى لضمان التطبيق الفعلى لهذه المادة .
- (د) تشجيع تعميم المعلومات بشأن المخاطر التي ينطوي عليها استخدام الأيدي العاملة من الأطفال لتشمل جميع قطاعات المجتمع .

ماده ١٦ - حماية الطفل ووقايتها من سوء المعاملة والتعذيب :

- ١ - تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربيوية المحددة لحماية الطفل من أي شكل من أشكال التعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المخربة وخاصة التعذيب أو التعذيب البدني أو الذهني أو الإهمال أو إساءة المعاملة بما في ذلك التعذيب الجنسي عندما يعهد بحضانته إلى قريب أو وصي شرعي أو سلطة مدرسية أو أي شخص آخر يتولى حماية الطفل .
- ٢ - تشمل تدابير الحماية المنصوص عليها بموجب هذه المادة الإجراءات الفعلية لإنشاء هيئات مراقبة خاصة تكلف بمنح الطفل ومن يتولون رعايته الدعم اللازم فضلاً عن الأشكال الأخرى للتدابير الوقائية لكشف حالات الإهمال وسوء المعاملة التي يتعرض لها الطفل والإبلاغ عنها ويدعو اتخاذ إجراءات قضائية وإجراءات تحقيق في هذا الصدد مع معالجة الحالة ومتابعتها .

ماده ١٧ - الإشراف على عدالة الأحداث :

- ١ - من حق أي طفل متهم أو ثبتت عليه تهمة مخالفة القانون الجنائي أن يلقى معاملة خاصة تتفق مع معنى وقيمة الكرامة لدى الطفل ومن شأنها أن تعزز احترام الطفل لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للآخرين .
- ٢ - ينبغي على الدول الأطراف في هذا الميثاق أن تسعى بصفة خاصة إلى تحقيق ما يلى :
 - (أ) العمل على عدم خضوع أي طفل معتقل أو مسجون أو محروم من حريته لأى سبب آخر للتعذيب أو لمعاملة أو عقوبات لا إنسانية أو مخربة .
 - (ب) العمل على فصل الأطفال عن البالغين في أماكن الاعتقال أو السجن .
 - (ج) العمل على تحقيق ما يلى بالنسبة لأى طفل يتم بمخالفة قانون العقوبات .

- ١ - اعتباره بريئاً إلى أن ثبت إدانته قانوناً .
- ٢ - سرعة إبلاغه بالاتهامات الموجهة ضده بالتفصيل والاستعانة بمحترف فوري إذا كان لا يفهم اللغة المستخدمة .
- ٣ - حصوله على مساعدة قانونية أو أي مساعدة أخرى ملائمة لإعداد وتقديم دفاعه .
- ٤ - البت في حالته بأسرع وقت ممكن بواسطة محكمة محايدة وإمكان استئنافه للحكم - في حالة إدانته - لدى محكمة عليا .
- ٥ - عدم إجبار الطفل على الإدلاء بالشهادة أو الإقرار بذنبه .
- (د) منع الصحفيين والجمهور من حضور المحاكمة .
- ٦ - الهدف الأساسي لمعاملة الطفل أثناء النظر في القضية وأيضاً إذا ثبتت عليه تهمة مخالفة القانون الجنائي هو إصلاحه وإعادة دمجه في أسرته وإعادة تأهيله اجتماعياً .
- ٧ - ينبغي تحديد حد أدنى للسن يعتبر الأطفال دونه غير قادرين على مخالفة القانون الجنائي .

مادة ١٨ - حماية الأسرة :

- ١ - تعد الأسرة هي الخلية الطبيعية الأساسية للمجتمع وتتمتع بحماية ودعم الدولة التي يتبعين عليها الاهتمام بتأسيسها ونموها .
- ٢ - تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق التدابير المناسبة لكافالة المساواة في حقوق ومسؤوليات الزوجين إزاء الأطفال ، وفي حالة الانفصال تتخذ التدابير اللازمة لحماية الطفل .
- ٣ - لا يجوز حرمان أي طفل من رعايته بسبب الحالة الاجتماعية لأبويه .

مادة ١٩ - عناية الأبوين وحمايتهم للطفل :

- ١ - لكل طفل الحق في أن يحظى برعاية أبويه وحمايتهم له والإقامة معهما إذا أمكن ولا يجوز فصل أي طفل عن أبويه رغم إرادته ، ما لم تقرر السلطة القضائية طبقاً للقوانين الواجبة التطبيق في هذا الشأن أن هذا الفصل يتفق مع مصلحة الطفل نفسه .

-٢- لكل طفل يفصل عن أحد أبويه أو عن كليهما الحق في الاحتفاظ بعلاقة شخصية وصلبة مباشرة مع أبويه بصفة منتظمة .

-٣- إذا جاء الفصل نتيجة لإجراء قام به دولة عضو، فيجب على هذه الدولة أن تزود الطفل أو أحد أعضاء أسرته في حالة تغيبه بالمعلومات الضرورية المتعلقة بمكان إقامة عضو أو أعضاء الأسرة الغائبين ويعين أيضًا على الدول الأطراف أن تعمل على ألا يترب على مثل هذا الطلب نتائج وخيمة تجاه الشخص (أو الأشخاص) الذين قدم هذا الطلب بشأنهم .

-٤- إذا ألقىت إحدى الدول الأطراف القبض على طفل فعلى هذه الدولة أن تخطر بذلك والديه أو الوصي عليه في أسرع وقت ممكن .

ملادة ٢٠ - مسؤوليات الأبوين :

١ - يكون الوالدان أو الشخص المعهود إليه رعاية الطفل مسؤولين في المقام الأول

عن تربيته وعن حسن تنشئته وينبغى :

(أ) ألا تغيب أبدًا عن أنظارهم مصلحة الطفل .
(ب) أن يكفلوا ظروف الحياة الضرورية لنمو الطفل وحسن تنشئته مع مراعاة إمكانياتهما وقدراتهما المالية .

(ج) أن يراعوا الانضباط المنزلى بما يضمن للطفل حسن المعاملة والكرامة الإنسانية .

٢ - على الدول الأطراف في هذا الميثاق أن تتخذ جميع التدابير الملائمة وذلك من

أجل مراعاة إمكانياتها و موقفها الوطني :

(أ) تقديم المساعدة للأبوين أو للأشخاص المسؤولين عن الطفل أو إذا اقتضى الأمر إعداد برامج للمساعدة المادية والدعم خاصة فيما يتعلق بال nutritive والصحة والتربية والملابس والمأوى .

(ب) تقديم العون للأبوين وللأشخاص الآخرين المسؤولين عن الطفل لمساعدتهم على أداء واجباتهم تجاه الطفل وكفالة تطور المؤسسات التي تتولى رعاية الأطفال .

(ج) ضمان توفير خدمات وتسهيلات الرعاية للأطفال من قبل الأبوين العاملين .

مادة ٢١ - الحماية من الممارسات الاجتماعية والثقافية الضارة :

١ - تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق كافة التدابير الملائمة للقضاء على الأعراف والمارسات الاجتماعية والثقافية الضارة التي تؤثر على رفاهية الطفل وكرامته ونحوه العادي وتنميته وخاصة :

- (أ) الأعراف والمارسات الضارة بصحة الطفل أو بحياته .
 - (ب) الأعراف والمارسات التي تشكل تمييزاً تجاه أطفال معينين لأسباب تتعلق بالجنس أو غير ذلك من الأسباب .
- ٢ - يحظر زواج الأطفال أو خطوبة البنات والبنين ويجب اتخاذ تدابير فعالة بما فيها القوانين لتحديد السن الأدنى اللازم للزواج وهو ثمانى عشرة سنة ولجعل قيد الزواج إلزامياً في سجل رسمي .

مادة ٢٢ - النزاعات المسلحة :

١ - تتعهد الدول الأطراف في هذا الميثاق باحترام وكفالة احترام قواعد القانون الإنساني الدولي واجبة التطبيق في حالة نشوب نزاع مسلح يؤثر على الطفل بصفة خاصة .

٢ - تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق جميع التدابير الازمة لكافلة عدم مشاركة أي طفل بصورة مباشرة في أية صراعات حربية وخاصة عدم تجنيد أي طفل .

٣ - ينبغي على الدول الأعضاء في هذا الميثاق أن تقوم طبقاً للالتزامات التي تقع على عاتقها بموجب القانون الإنساني الدولي بحماية السكان المدنيين في حالة نشوب نزاع مسلح وأن تتخذ كافة التدابير الممكنة لكافلة حماية ورعاية الأطفال الذين يتأثرون بوقوع نزاع مسلح وتطبيق هذه التدابير أيضاً على الأطفال في حالات النزاعات المسلحة الداخلية وحالات التوتر والاضطرابات المدنية .

مادة ٢٣ - الأطفال اللاجئون :

١ - تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق كافة التدابير الملائمة لكي تكفل للطفل الذي يسعى للحصول على وضع اللاجيء أو الذي يعتبر لاجئاً بموجب القانون الدولي أو الوطني الواجب التطبيق في المسألة المعنية سواء كان مصحوباً أو غير مصحوب بوالديه أو بوصي شرعى أو أحد أقاربه، الحماية والمساعدة الإنسانية التي قد يطلبها لممارسة الحقوق التي يعترف بها له هذا الميثاق أو أي وثيقة دولية أخرى تتعلق بحقوق الإنسان أو بحق الإنسان الذي تكون الدول معترفة به .

٢ - تقوم الدول الأطراف بمساعدة المنظمات الدولية المعهود إليها بحماية ومساعدة اللاجئين في جهودها الرامية إلى حماية ومساعدة الأطفال المشار إليهم في الفقرة (١) من هذه المادة وفي العثور على الآباء أو الأقارب الأقربين للأطفال اللاجئين غير المصحوبين بأحد وذلك للحصول على المعلومات الضرورية لجمع شملهم مع أسرهم .

٣ - إذا لم يمكن العثور على أحد والدى الطفل أو على وصيه الشرعى ، أو أحد أقاربه الأقربين فإنه ينبغي منح الطفل الحماية نفسها التي تمنح لأى طفل آخر يكون محروماً بصفة مؤقتة أو دائمة من بيته الأسرية لأى سبب من الأسباب .

٤ - تطبق أحكام هذه المادة مع إجراء جميع التغييرات الضرورية على الأطفال المشردين داخل أي بلد سواء نتيجة حدوث كارثة طبيعية أو صراع داخلي أو إضرابات مدنية أو انهيار مؤسسة اقتصادية واجتماعية أو لأى سبب آخر .

مادة ٢٤ - التبني :

ينبغي على الدول الأطراف التي تعترف بنظام التبني أن تعمل على كفالة مصلحة

الطفل في جميع الأحوال وتتعهد بوجه خاص بما يلى :

(أ) إنشاء المؤسسات المختصة للبت في مسائل التبني وبنفيذ عملية التبني وفقاً للقوانين والإجراءات الواجبة التطبيق في هذا الشأن وعلى أساس كانت المعلومات ذات الصلة والموثوق بها المتاحة والكافية بمعرفة ما إذا كان التبني مرخصاً به مع مراعاة وضع الطفل تجاه والديه ، وأقاربه المقربين، ووصيه وما إذا كان الأشخاص المعنيون عند الاقتضاء قد وافقوا وهم على دراية بالموضوع على التبني بعد الحصول على المشورة بشكل مناسب .

(ب) الاعتراف بأن التبني عبر القوميات في البلدان التي صدقت على المعاهدة الدولية بشأن حقوق الطفل وعلى هذا الميثاق أو انخرطت فيه يمكن اعتباره المسعى الأخير لكتلة الحفاظ على الطفل، إذا لم يمكن وضعه في أسرة تستضيفه أو تتبناه ، أو إذا أمكن رعاية الطفل على نحو ملائم في بلده الأصلي .

(ج) السهر على أن يتمتع الطفل الخاضع للتبني عبر القومي بالحماية وبالمعايير المماثلة لتلك السارية في حالة التبني الوطني .

(د) اتخاذ جميع التدابير الملائمة التي تكفل في حالة التبني عبر القوميات ألا يؤدي هذا الإجراء إلى كسب مادي أو تدليس لا مبرر له لصالح الذين شاركوا في اتخاذ إجراءات التبني .

(ه) دعم أهداف هذه المادة وذلك بعقد اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف والتكفل بأن يتم في هذا الإطار وضع الطفل في بلد آخر بواسطة السلطات أو الهيئات المختصة .

(و) إنشاء آلية يعهد إليها بالسهر على رفاهية الطفل المتبني .

مادة ٢٥ - انفصال الطفل عن أبيه :

١ - من حق أي طفل يكون محروماً سواء بصفة دائمة أو مؤقتة من بيته الأسري لأى سبب من أسباب الحصول على حماية ومساعدة خاصة .

٢ - على الدول الأطراف في هذا الميثاق أن تلتزم بما يلى :

(أ) ينبغي على كل طفل سواء كان يتيناً أو محروماً بصفة مؤقتة أو دائمة من بيته الأسري أو إذا كانت مصلحته تتطلب ذلك سحب الطفل من البيئة الموجودة فيها وأن يتلقى الرعاية الأسرية البديلة وهذا يشمل بوجه خاص وضع الطفل في دار للضيافة أو وضعه في مؤسسة ملائمة تكفل رعاية الأطفال .

(ب) تتخذ كافة التدابير اللازمة للعثور على الأطفال وإعادتهم إلى أبوיהם أو أقربائهم ، وذلك في حالة التشريد نتيجة للنزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية .

٣ - إذا تقرر وضع الطفل في دار للضيافة أو التبني مع مراعاة مصلحته فإنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار ما هو مرغوب فيه وهو كفالة الاستمرار في تربية الطفل ومراعاة أصوله العرقية والدينية واللغوية .

مادة ٢٦ - الحماية من الفصل والتمييز العنصريين :

- ١ - تتعهد الدول الأطراف في هذا الميثاق فردياً وجماعياً بإعطاء أقصى قدر من الأولوية للاحتياجات الخاصة بالأطفال الذين يعيشون في ظل نظام الفصل العنصري .
- ٢ - كما تعهد الدول الأطراف في الميثاق بصورة فردية وجماعية بمنح أولوية كبرى للاحتياجات الخاصة بالأطفال الذين يعيشون في المناطق التي يمارس فيها الفصل العنصري والعرقي والديني وغير ذلك من أشكال التفرقة والتمييز أو في الدول المعرضة لعدم الاستقرار العسكري .
- ٣ - وتتعهد الدول الأطراف بتقديم المساعدة المادية لهؤلاء الأطفال كلما أمكن ذلك وتوجيه جهودها للقضاء على كافة أشكال التمييز والفصل العنصريين في القارة الأفريقية .

مادة ٢٧ - الاستغلال الجنسي :

- ١ - تتعهد الدول الأطراف في هذا الميثاق بحماية الطفل من كل أنواع الاستغلال أو سوء المعاملة الجنسية وتتعهد بوجه خاص باتخاذ الإجراءات الازمة الرامية إلى منع :
 - (أ) إغراء الطفل أو إجباره أو تشجيعه على ممارسة أي نشاط جنسي .
 - (ب) استخدام الأطفال في أغراض تتعلق بالدعارة أو في أي ممارسة جنسية أخرى .
 - (ج) استخدام الأطفال في أنشطة وفي مناظر أو مطبوعات خليعة .

مادة ٢٨ - تعاطي المخدرات :

تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق كل التدابير الازمة لحماية الطفل من الاستعمال غير المشروع للمواد المخدرة أو ذات التأثير النفسي التي ورد تعريفها في المعاهدات الدولية ذات الصلة ولمنع استخدام الأطفال في الإنتاج غير المشروع لهذه المواد أو تهريبها .

مادة ٢٩ - بيع الأطفال واحتطافهم واسترقاقهم واستخدامهم في التسول :

تتخذ الدول الأطراف في هذا الميثاق التدابير المناسبة لمنع :

(أ) احتطاف الأطفال أو بيعهم أو الاتجار بهم لأى غرض من الأغراض أو بأى شكل

من الأشكال من قبل أى شخص بما في ذلك أباوهم أو الأوصياء الشرعيون عليهم .

(ب) استخدام الأطفال في التسول .

مادة ٣٠ - أطفال الأمهات السجينات :

تعهد الدول الأطراف في هذا الميثاق بأن تكفل معاملة خاصة للنساء المحاومل

والأمهات المرضعات ولأمهاط الأطفال الصغار الذين يتهمون أو يدانون بسبب ارتكاب

مخالفات للقانون الجنائي وتعهد بوجه خاص :

(أ) العمل على إيجاد عقوبة أخرى غير عقوبة السجن في جميع الحالات حين

يصدر حكم ضد أولئك الأمهات .

(ب) اتخاذ وتشجيع تدابير بدائلة لسجن أولئك الأمهات بمؤسسة لإصلاحهن .

(ج) إنشاء مؤسسات خاصة لضمان إقامة أولئك الأمهات فيها .

(د) حظر سجن أم مع طفلها .

(هـ) حظر إصدار حكم بالإعدام ضد أولئك الأمهات .

(و) السهر على أن يكون الهدف الأساسي من نظام العقوبات هو الإصلاح وإعادة

الأم إلى داخل أسرتها وإعادة تأهيلها الاجتماعي .

مادة ٣١ - مسئوليات الأطفال :

على كل طفل مسئوليات تجاه أسرته وتجاه المجتمع والدولة وكل جماعة معترف بها

قانونياً، وكذلك تجاه المجتمع الدولي ومن واجب كل طفل حسب سنـه وقدراته ومع مراعاة

القيود المنصوص عليها في هذا الميثاق :

١ - أن يعمل على تلامـم أسرته وعلى احترام والديه ورؤسائه والأشخاص المسنين

في كل الظروف وأن يساعدـهم عند الاقتضاء .

- ٢ - أن يخدم جماعته الوطنية بوضع قدراته البدنية والعقلية تحت تصرفها .
- ٣ - أن يحافظ على تضامن مجتمعه وأمته وتعزيز هذا التضامن .
- ٤ - أن يصون ويدعم القيم الثقافية الأفريقية في علاقاتها مع الأعضاء الآخرين في المجتمع بروح تطوع على التسامح والمحوار والتشاور والمساهمة في الرفاه الأدبي للمجتمع .
- ٥ - أن يحافظ على الاستقلال الوطني لبلده وسلامة أراضيه ويعززها .
- ٦ - أن يساهم بقدر استطاعته وفي جميع الظروف وفي كافة المستويات في تشجيع وتحقيق الوحدة الأفريقية .

الجزء الثاني

(الفصل الثاني)

إنشاء وتنظيم لجنة بشأن حقوق ور فاه الطفل

مادة ٣٢ - اللجنة :

تنشأ لجنة Africaine من الخبراء بشأن حقوق ور فاه الطفل تسمى فيما يلى "اللجنة" داخل منظمة الوحدة الأفريقية لتعزيز وحماية حقوق ور فاه الطفل .

مادة ٣٣ - التشكيل :

- ١ - تتكون اللجنة من أحد عشر عضواً يتمتعون بأسمى صفات الأخلاق والنزاهة والحياد والكفاءة بشأن جميع المسائل المتعلقة بحقوق ور فاه الطفل .
- ٢ - يجتمع أعضاء اللجنة بصفتهم الشخصية .
- ٣ - لا يجوز أن تضم اللجنة أكثر من مواطن واحد من نفس الدولة .

مادة ٣٤ - الانتخاب :

ينتخب مؤتمر رؤساء الدول والحكومات أعضاء اللجنة بالاقتراع السري فور سريان هذا الميثاق بناءً على قائمة بأشخاص تقدمها الدول الأطراف في هذا الميثاق لهذا الغرض .

مادة ٣٥ - الترشيحات :

يجوز لكل دولة طرف في هذا الميثاق ، أن تقدم مرشحين على الأكثر يجب أن يكون المرشحون مواطنين في إحدى الدول الأطراف في الميثاق . عندما تقدم دولة بمرشحين اثنين لا يجوز أن يكونا مواطنين من نفس الدولة .

مادة ٣٦ :

- ١ - يقوم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بدعوة الدول الأطراف في هذا الميثاق إلى تقديم ترشيحاتها للجنة قبل الانتخابات بستة شهور على الأقل .
- ٢ - يقوم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بإعداد قائمة بالمرشحين حسب المعرف الأبجدية وإبلاغها لرؤساء الدول والحكومات قبل الانتخابات بشهرين على الأقل .

مادة ٣٧ - مدة الولاية :

- ١ - ينتخب أعضاء اللجنة لفترة خمس سنوات ولا يجوز إعادة انتخابهم إلا مرة واحدة غير أنه تنتهي صلاحية أربعة من الأعضاء المنتخبين في الاقتراع الأول بعد سنتين وتنتهي صلاحية ستة آخرين بعد أربع سنوات .
- ٢ - عقب الاقتراع الأول مباشرة يقوم رئيس المؤتمر بإجراء قرعة لتحديد أسماء الأعضاء المنصوص عليهم في الفقرة الفرعية (١) من هذه المادة .
- ٣ - يقوم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بالدعوة إلى عقد الاجتماع الأول للجنة بمقر المنظمة خلال الشهور الستة التي تعقب إنشاء اللجنة ثم تجتمع اللجنة كلما دعت الضرورة إلى ذلك بناء على دعوة من رئيسها مرة واحدة في السنة على الأقل .

مادة ٣٨ - هيئة المكتب :

- ١ - تقوم اللجنة بوضع نظامها الداخلي .
- ٢ - تنتخب اللجنة أعضاء هيئة مكتبها لمدة سنتين .
- ٣ - يتكون النصاب القانوني من سبعة أعضاء في اللجنة .
- ٤ - في حالة تعادل الأصوات يكون صوت الرئيس هو المرجح .
- ٥ - تكون لغات عمل اللجنة هي لغات العمل الرسمية لمنظمة الوحدة الأفريقية .

مادة ٣٩ - خلو منصب العضو :

إذا أصبح منصب أحد الأعضاء شاغراً لأى سبب من الأسباب قبل انتهاء فترة انتخابه فإن الدولة التي قامت بتعيين هذا العضو تتولى تعيين شخص آخر من بين مواطنيها لأداء هذه المهمة خلال المدة المتبقية على انتهاء الانتخاب مع مراعاة موافقة اللجنة.

مادة ٤٠ - الأمانة :

يقوم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بتعيين أمين للجنة.

مادة ٤١ - الامتيازات والمحصانات :

يتمتع أعضاء اللجنة في ممارسة وظائفهم بالامتيازات والمحصانات المنصوص عليها في الاتفاقية العامة بشأن امتيازات ومحصانات منظمة الوحدة الأفريقية.

(الفصل الثالث)

ولاية واجراءات اللجنة

مادة ٤٢ - الولاية :

تتمثل اختصاصات اللجنة فيما يلى :

(أ) دعم وحماية الحقوق المنصوص عليها في هذا الميثاق وخاصة :

١ - تجميع الوثائق والمعلومات وإجراء عمليات تقييم متعددة التخصصات تتعلق بالمشاكل الأفريقية في مجال حقوق وحماية الطفل، وتنظيم المجتمعات وتشجيع المؤسسات الوطنية وال محلية المختصة في مجال حقوق وحماية الطفل وإبداء وجهات نظرها وتقديم توصيات إلى الحكومات عند الاقتضاء.

٢ - إعداد ووضع مبادئ وقواعد ترمي إلى حماية حقوق ورفاهية الطفل في أفريقيا.

٣ - التعاون مع المؤسسات والمنظمات الأفريقية الدولية الإقليمية الأخرى المهتمة بتعزيز وحماية حقوق ورفاهية الطفل.

(ب) متابعة تطبيق الحقوق المنصوص عليها في هذا الميثاق وكفالة احترامها.

(ج) تفسير أحكام هذا الميثاق بناء على طلب الدول الأطراف و هيئات منظمة الوحدة الأفريقية أو أية مؤسسة أخرى تعرف بها المنظمة أو دولة عضو .

(د) القيام بأية مهمة أخرى قد يعهد بها إليها مؤتمر رؤساء الدول والحكومات أو الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية أو أية هيئة أخرى تابعة للمنظمة .

مادة ٤٣ - تقديم التقارير :

١ - تتعهد كل دولة من الدول الأطراف في هذا الميثاق بأن تقدم إلى اللجنة عن طريق الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية تقارير بشأن التدابير التي تكون قد اتخذتها لتنفيذ أحكام هذا الميثاق وكذلك بشأن التقدم المحرز في ممارسة هذه الحقوق .

(أ) خلال السنتين اللتين تعقبان نفاذ هذا الميثاق بالنسبة للدولة الطرف المعنية .

(ب) وبعد ذلك كل ثلاثة سنوات .

٢ - كل تقرير يتم إعداده وفقاً لهذه المادة يجب :

(أ) أن يتضمن معلومات كافية بشأن تطبيق هذا الميثاق في البلد المعنى .

(ب) أن يبين إذا اقتضى الأمر العوامل والصعوبات التي تعرّض تنفيذ الالتزامات الواردة في هذا الميثاق .

٣ - كل دولة طرف تكون قد قدمت تقريراً كاملاً إلى اللجنة لن تحتاج في التقارير التي تقدمها بعد ذلك إعمالاً للفقرة (١١-أ) من هذه المادة إلى تكرار المعلومات الأساسية التي تكون قد قدمتها من قبل .

مادة ٤٤ - البلاغات :

١ - أن اللجنة مؤهلة لتلقي البلاغات المتعلقة بكل مسألة يتناولها هذا الميثاق من كل فرد أو جماعة أو منظمة غير حكومية معترف بها من منظمة الوحدة الأفريقية أو من دولة عضو أو من منظمة الأمم المتحدة بشأن أية مسألة واردة في هذا الميثاق .

٢ - ينبغي أن يشتمل كل بلاغ موجه إلى اللجنة على اسم وعنوان صاحبه ويجري بحثه في الكتمان .

مادة ٤٥ - التحقيقات :

١ - يجوز للجنة أن تلجأ إلى أية طريقة مناسبة للتحقيق في أية مسألة تتصل بهذا الميثاق وأن تطلب من الدول الأطراف أية معلومات ذات صلة بشأن تطبيق هذا الميثاق وأن تستخدم أية طريقة مناسبة للتحقيق من التدابير التي اتخذتها دولة طرف لتنفيذ أحكام هذا الميثاق .

٢ - تقدم اللجنة إلى مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية خلال كل دورة من دوراته العادية تقريراً عن أنشطتها .

٣ - تنشر اللجنة تقريرها بعد دراسته من قبل مؤتمر رؤساء الدول والحكومات .

٤ - تقوم الدول الأطراف بتوزيع تقارير اللجنة على نطاق واسع في بلدانها .

(الفصل الرابع)

أحكام مختلفة

مادة ٤٦ - مصادر الاستلهام :

تستلهم اللجنة في أعمالها من القانون الدولي المتعلق بحقوق الإنسان وخاصة أحكام الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقية الدولية بشأن حقوق الطفل وغيرها من الوثائق التي اعتمدتتها منظمة الأمم المتحدة والبلدان الأفريقية في مجال حقوق الإنسان وقيم التراث التقليدي والثقافي الأفريقي .

مادة ٤٧ - التوقيع والتصديق والانضمام والدخول حيز التنفيذ :

١ - إن هذا الميثاق مفتوح للتوقيع عليه من الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية .

٢ - يعرض هذا الميثاق على الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية للتصديق عليه والانضمام إليه .

- ٣ - تودع وثائق التصديق والانضمام إلى هذا الميثاق لدى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية .
- ٤ - يدخل هذا الميثاق حيز التنفيذ خلال الـ ٣٠ يوماً التي تعقب تسلم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية لوثائق التصديق أو الانضمام من ١٥ دولة من الدول الأعضاء في ومنظمة الوحدة الأفريقية .

مادة ٤٨ - التعديل والمراجعة :

- ١ - يجوز تعديل هذا الميثاق أو مراجعته بناءً على طلب مكتوب توجهه أية دولة من الدول الأطراف إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية شريطة أن يعرض التعديل المقترن على مؤتمر رؤساء الدول والحكومات لدراسته بعد أن تكون جميع الأطراف قد تم إشعارها حسب الأصول وبعد أن تكون اللجنة قد أبدت رأيها بشأن التعديل المقترن .
- ٢ - يعتمد كل تعديل بالأغلبية البسيطة للدول الأطراف .
- ٣ - إجازته الدورة العادية السادسة والعشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية بأديس أبابا - أثيريا في شهر يوليو من عام ١٩٩٠